الصباح الاقتصادية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 5226 | الإثنين | 19 محرم 1447 هـ | 14 يوليو 2025 م | السنة الثامنة عشرة

لضمان استدامة التطوير وتعزيز مكانة الكويت كمركز مالي إقليمي

بورصة الكويت: حريصون على بناء سوق مالي يتمتع بكفاءة ومرونة لدعم التنمية الاقتصادية

البورصة تغلق تعاملاتها على ارتفاع مؤشرها العام 73. 18 نقطة

تداول 6.870 ملايين سهم عبر 32060 صفقة نقدية بقيمة 1.129 مليون دينار

أكد الرئيس التنفيذي لشركة بورصة الكويت محمد العصيمي أمس الأحد الحرص على بناء سوق مالي يتمتع بكفاءة ومرونة عالية لدعم التنمية الاقتصادية بالبلاد وجذب الاستثمارات.

جاء ذلك في كلمة ألقاها العصيمي بمناسبة إطلاق الجزء الثاني من المرحلة الثالثة لبرنامج تطوير منظومة سوق المال الكويتي بشأن قرار هيئة أسواق المال رقم 101 لسنة 2025 وذلك بفتح فصل جديد في مسيرة تطوير سوق المال الكويتي.

وقال إن هذه المرحلة التي تعد امتدادا للمراحل السابقة من البرنامج تؤكد التزام منظومة السوق بمواصلة التطوير وفق أفضل الممارسات العالمية ممثلة نقلة نوعية في مسيرة تطوير السوق من خلال تكاتف جهود هيئة أسواق المال وبنك الكويت المركزي والشركة الكويتية للمقاصة وبورصة الكويت إلى جانب شركاء البنوك وشركات الاستثمار وشركات الوساطة المالية.

وأضاف أن هذه المرحلة تشهد تطورا شاملا للبنية التشغيلية والتقنية بما في ذلك تعزيز منظومة التقاص والتسوية وترقية وتحديث أنظمة التداول إلى جانب تحسين هيكلة السوق عبر تنفيذ نموذج الوسيط المؤهل وتطبيق آليات أكثر دقة وشفافية في إدارة الحسابات.

وأكد التزام بورصة الكويت بمواصلة هذه المسيرة بالشراكة مع المعنيين كافة لضمان استدامة التطوير وتعزيز مكانة الكويت كمركز مالي إقليمي متطور مشيدا بجهود هيئة أسواق المال التي كان لها دور محوري في هذا الإنجاز.

يذكر أن هيئة أسواق المال عملت منذ صدور القرار رقم 101 لسنة 2025 في يونيو الماضي على استكمال جميع الإجراءات اللازمة لإطلاق هذه المرحلة بما في ذلك إصدار التراخيص المطلوبة ومن أبرز هذه الإجراءات منح ترخيص ممارسة نشاط الوسيط المركزي للشركة الكويتية للتقاص لتكون بذلك أول جهة في السوق الكويتي تباشر هذا النشاط.

وكانت البورصة قد أغلقت تعاملاتها أمس الأحد على ارتفاع مؤشرها العام 73.18 نقطة بنسبة بلغت 22.0 في المئة ليبلغ مستوى 40.8624 نقطة وتم تداول 6.870 مليون سهم عبر 32060 صفقة نقدية بقيمة 1.129 مليون دينار كويتي «نحو 7.421 مليون دولار أمريكي».

وارتفع مؤشر السوق الرئيسي 03.40 نقطة بنسبة 55.0 في المئة ليبلغ مستوى 39.7363 نقطة من خلال تداول 6.693 مليون سهم عبر 23876 صفقة نقدية بقيمة 7.73 مليون دينار «نحو 8.238 مليون دولار».

كما ارتفع مؤشر السوق الأول 35.14 نقطة بنسبة 15.0 في المئة ليبلغ مستوى 22ر9365 نقطة من خلال تداول 177 مليون سهم عبر 8184 صفقة بقيمة 4ر55 مليون دينار «نحو 181 مليون دولار».

في موازاة ذلك ارتفع مؤشر «رئيسي 50» 29ر4 نقطة بنسبة بلغت 06.0 في المئة ليبلغ مستوى 85.7390 نقطة من خلال تداول 8.622 مليون سهم عبر 17216 صفقة نقدية بقيمة 6.59 مليون دينار «نحو 7.194 مليون دولار».

وكانت شركات «الأولى» و«الأنظمة» و«ميدان» و«ورقية «الأكثر ارتفاعا فيما كانت شركات «ع عقارية» و«تحصيلات» و«ديجتس» و«معادن» الأكثر انخفاضا.

محمد العصيمي

كانت شركات «ع عقارية» و«تحصيلات» و«ديجتس» و«معادن» الأكثر انخفاضا

بسبب تصاعد التوترات التجارية الأمريكية والمخاوف الجيوسياسية العالمية

«السبائك»: الذهب يغلق على ارتفاع عند 3356 دولارا للأونصة نهاية تداولات الأسبوع الماضي

شهدت أسعار الذهب ارتفاعا ملحوظا نهاية الأسبوع الماضي مغلقا عند 3356 دولارا للأونصة بدفع من تصاعد التوترات التجارية الأمريكية والمخاوف الجيوسياسية العالمية ما عزز الطلب على الذهب باعتباره ملاذا آمنا.

وقال تقرير صادر عن شركة «دار السبائك» الكويتية امس الأحد إن قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب فرض رسوم جمركية بنسبة 35 على الواردات الكندية اعتبارا من مطلع أغسطس المقبل إلى جانب عزمه فرض رسوم تتراوح بين 15 و20 على معظم الشركاء التجاريين الآخرين زاد حالة عدم اليقين في الأسواق ما دفع المستثمرين للتحوط بالمعادن الثمينة.

وأضاف التقرير أن تصريحات ترامب التي دعا فيها صراحة إلى خفض الفائدة بمقدار 300 نقطة أساس رفعت احتمالات تعيين رئيس جديد للمجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي «البنك المركزي» يكون أكثر مرونة «من الرئيس الحالي جيروم باول» تجاه السياسة النقدية ما عزز التوقعات باستمرار الاتجاه الصاعد متوسط المدى.

وذكر أن الفضة حققت أداء قويا إذ ارتفعت بنسبة 3 على المستويين اليومي والأسبوعي ولامست أعلى مستوى لها منذ 13 عاما عند 3ر38 دولار للأونصة.

وقال تقرير «دار السبائك» إن الفضة اخترقت مستوى المقاومة الفني السابق عند 37 دولارا للاونصة ما يعكس سيطرة واضحة للمشترين على المدى القصير واستمرار تحركها في مسار صاعد قوي.

وعلى الصعيد الجيوسياسي أفاد بأن الأوضاع في الشرق الأوسط والبحر الأحمر تشهد تصاعد التوترات لا سيما مع تكرار الهجمات على السفن التجارية مبينا أن هذه الأوضاع الدولية دفعت المستثمرين إلى تعزيز مراكزهم في الأصول الآمنة وعلى رأسها الذهب والفضة باعتبارها أدوات تحوط رئيسية في أوقات الأزمات.

وعن السوق المحلي أشار التقرير إلى أن أسعار المعادن الثمينة تفاعلت مع هذه التطورات إذ بلغ سعر جرام الذهب عيار «24» نحو 33 دينارا وعيار «22» نحو 27. 30 دينار فيما سجل سعر كيلو الفضة 421 دينارا.

الأوضاع الدولية دفعت المستثمرين إلى تعزيز مراكزهم في الأصول الآمنة وعلى رأسها الذهب والفضة

بارتفاع التضخم ورفع من جاذبية الذهب كأداة تحوط.

وأوضح أنه على الرغم من تراجع طلبات إعانة البطالة الأمريكية للأسبوع الرابع على التوالي فإن الأسواق تترقب صدور بيانات التضخم يوم الخميس المقبل في وقت تشير التوقعات إلى ارتفاع مؤشر أسعار المستهلك العام إلى 6ر2 نقطة على أساس سنوي لشهر يونيو ما قد يعزز توجه المستثمرين نحو الذهب كمخزن للقيمة.

وبين أن الذهب تداول الأسبوع الماضي ضمن نطاق دعم بين 3332 و3300 دولار للأونصة مع مقاومة فنية عند 3376 و3400 دولار ما يمنح المشترين ميزة فنية واضحة ويعزز احتمالات

ضمن إستراتيجيته للمسؤولية الاجتماعية ودعم أهداف التنمية

«المركز» يرعى مبادرة الزراعة العامودية بالمدرسة الإنجليزية لتمكين قادة المستقبل في مجال البيئة

سندس سعد: التعليم المرتبط بالحياة الواقعية هو المدخل الرئيسي لتمكين الجيل القادم من صناع التغيير

أعلن المركز المالي الكويتي «المركز» رعايته لمبادرة تعليمية مبتكرة بالشراكة مع المدرسة الإنجليزية (TES)، لتوفير فرصة عملية للطلاب لتجربة مجال الزراعة المستدامة وتطبيقاتها من خلال الزراعة العامودية داخل المدرسة. وتأتي هذه الرعاية تجسيداً لركيزة «بناء القدرات البشرية» ضمن استراتيجية «المركز» للمسؤولية الاجتماعية التي تسعى لتمكين الجيل القادم من خلال التعليم المرتبط بالاستدامة وبناء مهارات التفكير النقدي لمواجهة التحديات العالمية من خلال ابتكار حلول واقعية تستجيب لاحتياجات البيئة المحلية.

وتتيح هذه المبادرة للطلاب فرصة استكشاف الزراعة العامودية عبر مرفق مجهز في المدرسة لزراعة المحاصيل داخلياً بشكل طبقات متراصة رأسياً، وتعليمهم أنواع المحاصيل التي من الممكن زراعتها، وكيفية مساهمة هذه الأنظمة الزراعية الداخلية في التصدي لصعوبات الأمن الغذائي، مما قد يوفر إمكانات كبيرة لإنتاج الغذاء بشكل اقتصادي ومستدام.

وفي هذا السياق، أكدت السيدة سندس سعد، نائب رئيس ومدير إدارة الاتصال المؤسسي في «المركز»، على أهمية المشروع بقولها: «نفخر بشراكتنا مع المدرسة الإنجليزية في هذه المبادرة الفعالة التي تهدف إلى تعريف الطلاب بالأساليب العملية للزراعة العامودية، مما يؤكد على قناعتنا الراسخة بأن التعليم المرتبط بالحياة الواقعية هو المدخل الرئيسي لتمكين الجيل القادم من صناع التغيير. وهذا المشروع يعزز الوعي البيئي والاستخدام المسؤول للموارد، ويحفز الطلاب أيضاً على التفكير بشكل مبتكر في الأثر الذي يمكن أن تحدثه المبادرات المحلية على المستوى العالمي.»

من جانبها، صرحت السيدة أليسون بيترسون، ناظرة المدرسة الإنجليزية، قائلة: «بفضل رعاية «المركز» لمبادرتنا، بات لدى طلابنا اليوم فرصة نوعية للتفاعل مع إحدى الفرص الزراعية الواعدة في وقتنا الحالي. تجسد هذه المبادرة مفاهيم الإستدامة ضمن بيئة تعليمية متكاملة، حيث تتيح للطلاب استكشاف علوم النبات، واستخدام بياناتها لمتابعة عملية النمو، وفهم النظم الغذائية من خلال تجربة تعليمية عملية وتفاعلية. تجربة من شأنها أن تثري التعلّم وتغرس الإلهام لبناء المستقبل.»

وضمن نهجه القائم على الحوكمة البيئية والاجتماعية والمؤسسية لبناء قيمة على المدى الطويل، تجسد هذه المبادرة جهود «المركز» الهادفة لتفعيل استراتيجيته في مجال الاستدامة عبر الشراكات المجتمعية، كما أنها تجسد التزام «المركز» بالمساهمة في تحقيق الهدف الرابع لأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة «التعليم الجيد»، والهدف الثاني عشر «الاستهلاك والإنتاج المسؤولان»، والهدف الثالث عشر «العمل المناخي»، عبر تضمين هذه المبادئ العالمية في النماذج التعليمية المبتكرة.

وتأتي هذه الجهود المشتركة ضمن منظومة واسعة من الشراكات والبرامج الوطنية التي يدعمها «المركز»؛ ومن أبرزها: مسابقة «كويت كوميوت» للتصميم، والتي تهدف لتطوير النقل العام في الكويت، وبرنامج «يونيكود» بالتعاون مع أكاديمية «Cod-ed» الخاص بتعليم الشباب بأسس البرمجة والتكنولوجيا. وتؤكد مثل هذه المبادرات الرائدة دور «المركز» في تطوير رأس المال البشري ودفع عجلة التقدم القائم على المعرفة في الكويت.

شراكة تعليمية مميزة

شراكة تعليمية لدعم الزراعة المستدامة في المدارس وتنمية الوعي البيئي

بعد حصولهما على موافقة هيئة أسواق المال لتنفيذ إجراءات الاندماج

إتمام دمج شركتي «الوطني للاستثمار» و«الوطني للوساطة المالية»

أتمت كل من شركة الوطني للاستثمار ش.م.ك.م. وشركة الوطني للوساطة المالية ش.م.ك.م.، التابعتين لمجموعة بنك الكويت الوطني، إجراءات الاندماج بينهما عن طريق الضم، بحيث تكون شركة الوطني للاستثمار هي الشركة الدامجة، وشركة الوطني للوساطة المالية هي الشركة المندمجة.

يأتي ذلك بعد حصول الشركتين على موافقة هيئة أسواق المال على تنفيذ إجراءات الاندماج، وذلك وفقا للإجراءات الواردة في الملحق رقم 1 من الكتاب التاسع (الاندماج والاستحواذ) من اللائحة التنفيذية للقانون رقم (7) لسنة 2010 بشأن إنشاء هيئة أسواق المال وتنظيم نشاط الأوراق المالية وتعديلاتهما.

وتعليقا على هذه الخطوة، قال رئيس إدارة التداول لدى شركة الوطني للاستثمار، مشاري الوزان: «من شأن الاندماج بين شركتي الوطني للاستثمار والوطني للوساطة المالية أن ينعكس إيجابا على عملاء الشركتين على أكثر من صعيد، حيث أصبحت خدمات التداول والاستثمار المتكاملة بعد عملية الاندماج تحت مظلة واحدة، ما سيمكن العملاء من الوصول إلى نظام استثماري شامل يدمج مجموعة متنوعة من الخدمات الاستثمارية وخدمات التداول المتعددة».

وأضاف الوزان: «تتيح هذه الخطوة أيضاً تطوير خدمات التداول التي تقدمها شركة الوطني للاستثمار بعد الاندماج وتبسيط الإجراءات والعمليات وكذلك الاستفادة من الحلول الرقمية الحالية والمرتقبة، ما يعزز تجربة العملاء ويمنحهم فرصة الوصول بسهولة ويسر إلى المزيد من الحلول الاستثمارية، كما سيمكن هذا الاندماج عملاء شركة الوطني للاستثمار من المتداولين في بورصة الكويت من الحصول على خدمات الوساطة من خلال فروع بنك الكويت الوطني المنتشرة في جميع مناطق البلاد، وكذلك عبر مكاتب الشركة في بورصة الكويت، ما يتيح لهم الحصول عليها بشكل أفضل وأسهل وأكثر سرعة».

مشاري الوزان